

غريب الحديث لابن الجوزي

والسِّنْدَرَةُ مَكِّيَالٌ وَاسِعٌ .
قال الفُتَيْبِيُّ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونُ مَكِّيَالًا اتَّخَذَ مِنْ السِّنْدَرَةِ
وهي شَجَرَةٌ تُعْمَلُ مِنْهَا الذَّبَلُ والقِسِيُّ .
في حديث ذكر السَّيُوط وهو الكَوْسَجُ ويقال له السِّنْطُ .
في الحديث يَهَبُ الْمَائَةِ السَّنِمَةِ أَيِ الْعَظِيمَةِ السِّنَامِ .
في الحديث أَلَا رَجُلٌ يَرُدُّ عَنْكَ مِنْ سَنَنِ هَوْلٍ أَيِ مَنْ قَصَدَهُمْ وَطَرَقَهُمْ .
قال أبو هُرَيْرَةَ إِنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيْسَتْ فِي طَوْلِهِ فَيُكْتَبُ لَهُ
حَسَنَاتٌ أَيِ يَمْرُحُ فِي الطَّوْلِ وَفَرَسٌ سَنِينَ وَذَلِكَ مِنَ الذَّشَاطِ .
وقال أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَسَدَانُ أَنْ يُحْضِرَ وَلَيْسَ عَلَيْهِمَا فَارِسٌ .
في الحديث فَأَعْطُوا الرُّكَّابَ أَسْنَدَتَهَا أَيِ أَمْكَنُوا أَسْنَانَهَا مِنَ الرِّعَى .
قال أبو عُبَيْدٍ وَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ يُقَالُ سَنَنْ وَأَسْنَدَانُ وَأَسْنَدَةٌ وَقَالَ
ابْنُ جَنِّي هَذَا سَهْوٌ مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ لِأَنَّ الْأَفْعَالَ لَا تُجْمَعُ أَفْعُلَةً
وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَمْكَنُوهَا مِنَ الرِّعَى لِتَسْمَنَ فَإِذَا رَأَاهَا صَاحِبُهَا
فَأَعْجَبَهُ حُسْنُهَا مَنَعَهُ ذَلِكَ مَنْ نَحَرَهَا وَكَانَ ذَلِكَ كَالْأَسْنَدَةِ
الْمَانِعَةِ لَا مِنْ الْأَسْنَدَانِ . الحديث ابنُ عُمَرَ يَبْقَى مِنَ الصَّحَابَةِ الَّتِي لَمْ
تُسْنَنْ وَذَكَرَهُ الْفُتَيْبِيُّ فَقَالَ لَمْ تُسْنَنْ بِفَتْحِ الذُّونِ وَقَالَ هِيَ الَّتِي لَمْ
تَنْبُتْ أَسْنَانُهَا كَأَنَّهَا لَمْ تُعْطَ أَسْنَانًا